افتتح عدداً من المشاريع التطويرية للقوات الجوية

نائب الرئيس يشهد تخريج دفعة جديدة من صقور الجو

■ حضر نائب رئيس الجمهورية الأخ المناضل عبدربه منصور هادي الحفل الخطابي والعرض العسكري الذي أقيم بمناسبة تخرج الدفعة التاسعة من المعهد الفني والدفعة الثانية من المدرسة الفنية في القوات الجوية.

واستعرض نائب الرئيس العرض العسكري المهيب الذي قدمته الدفع المتخرجة والذي عكس التطور النوعي الذي شهدته القوات الجوية والقوات المسلحة في مجال التدريب والتأهيل، وجسد الخريجون الروح المعنوية العالية والأداء المقتدر في تحقيق المهام الدفاعية والقتالية.

عقب ذلك قام نائب الرئيس ومعه وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء محمد صالح الأحمر ونائب رئيس الأركان لشئون التدريب اللواء علي سعيد عبيد بتوزيع الشهادات والجوائز على أوائل الدفع المتخرجة.

كما قام نائب رئيس الجمهورية بافتتاح عدد من المشاريع المتصلة بتطوير البنية التحتية للقوات الجوية، ومنها ساحة طائرات (ميج ٢٩) المقاتلة وظلل الطائرات، وساحة الصقور ومعهد التطوير القتالي المكون من مبنى الإدارة والأجنحة والفصول الدراسية، وقاعة ثغر اليمن التي تستوعب أكثر من الفي شخص بكامل تجهيزاتها.

كما افتتح الأخ عبدربه منصور هادي مركز صيانة الطائرات المقاتلة (ميج ٢٩) ومركز صيانة طائر (انتينوف ٢٤-٢٦) ومركز صيانة طائرات (اليوشن) ومبنى قيادة اللواء الثامن طيران، ومشروع الملحق الجديد لقيادة القوات الجوية ومبنى السرب الحادي عشر للعمليات الخاصة.

وحث نائب الرئيس على الاستخدام الأمثل والصيانة الدائمة لهذه المشاريع والامكانات التي تهدف في المقام الأول إلى تعزيز قدرات القوات المسلحة، وعبر عن تقديره للجهود التي تبذل في سبيل تطوير إمكانات وقدرات قواتنا المسلحة بصنوفها المختلفة، وأشاد بما نالته القوات الجوية والدفاع الجوي من تطورات في مختلف المجالات.

وكان وزير الدفاع قد ألقى خلال الحفل كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني وتبريكات فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- بمناسبة احتفالات الشعب والقوات المسلحة والأمن بأعياد الثورة اليمنية «العيد الـ٤٨لثورة الـ٢٦من سبتمبر، والعيد الـ٤٧لثورة الـ١٤من أكتوبر، والعيد الـ٤٣للاستقلال الـ٣٠ من نوفمبر» وتمنيات فخامته للخريجين المزيد من التقدم والنجاح في مهامهم العملية.

القوات المسلحة ستتصدى للإرهابيين والخارجين على القانون ومروجي ثقافة الحقد والكراهية

واشار وزير الدفاع إلى أن الدفع الجديدة من الكوادر والمهندسين في مختلف تخصصات القوات الجوية والدفاع الجوي تمثل إحدى ثمار الثورة اليمنية والوحدة المباركة.

وقال: «نحن نفتخر ونعتز بهؤلاء الشباب.. شباب الوحدة الذين توافدوا من مختلف محافظات الوطن.. مجسدين الوحدة الوطنية في أبهى صورها، وأصبحوا اليوم كأسرة واحدة في هذا الصرح التعليمي الذي يشهد تطوراً كبيراً في ظل الرعاية والاهتمام الذي يوليه فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- لعملية التأهيل والجاهزية الفنية والقتالية للقوات الجوية والدفاع الجوي وللقوات المسلحة بشكل عام».

وأشاد بالأدوار الوطنية البارزة للقوات الجوية والدفاع الجوي في الدفاع عن سيادة الوطن وسمائه، وفي تصدي منتسبيها الأبطال لأعداء الثورة والجمهورية والوحدة، مقدمين تضحيات غالية من الشهداء الميامين من صقور الجو الأبطال الذين يمثلون اليد الطولى لليمن والذراع القوي للقوات المسلحة.

وعبر وزير الدفاع عن شكره وتقديره لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي وإدارة المعهد الفني والمدرسة الفنية ولهيئات التدريب والتدريس وكل الذين أسهموا في تخريج هذه الكوادر، وفي تبنّيها لمشروع كلية الهندسة وإشرافها على سير مراحل التنفيذ حيث تعتبر هذه المنشأة العسكرية مكسباً وطنياً عظيماً يخدم القوات المسلحة والمجتمع اليمني من خلال ما تمتلكه من إمكانات لإعداد الكفاءات الهندسية القادرة على الإسهام في عملية التطوير والتحديث والتنمية الوطنية الشاملة.

وأضاف: «أغتنم هذه المناسبة لأرفع باسمكم وباسم كل حماة الوطن أسمى آيات الشكر والعرفان لفخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة -على رعايته لمؤسسة الوطن الدفاعية، ونؤكد في الوقت ذاته لفخامته أن القوات المسلحة ستظل على عهدها وفية لواجباتها الدستورية، ودائمة الولاء لله ثم الوطن والثورة والوحدة، وسوف تكون عند مستوى ثقة الشعب اليمني وقيادته السياسية الحكيمة في الذود عن السيادة وفي التصدي للإرهابيين والخارجين على القانون ومروجي ثقافة الحقد والكراهية.. لينعم الشعب والوطن بالأمن والاستقرار.. وتستمر العملية التنموية.. ويستمر النماء والازدهار في وطن الثورة والجمهورية والوحدة». □

عبدالله أحمد غانم- رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر:

هناك عجز عربي في مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق حلم الجماهير

■ في حديث موضوعي وشفاف أجرته معه الفضائية اليمنية أذاعته مساء السبت الماضي قبل انعقاد قمة سرت العربية الاستثنائية مع الأخ الأستاذ عبدالله غانم رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر عضو اللجنة العامة حول العديد من الموضوعات المرتبطة بالمبادرة اليمنية وأهدافها ومنطلقاتها الهادفة إلى تفعيل العمل العربي المشترك..

وقال الاستاذ عبدالله غانم: ان الجامعة العربية قد مر عليها 65 سنة وهي فترة كافية ليتم اعادة النظر في آليتها وفي اسسها خاصة وان الاحداث العاصفة التي شهدتها المنطقة العربية أثبتت ان هناك عجزاً عربياً لتلبية رغبات الشعوب العربية وهناك عجزاً عربياً عند مواكبة مايحدث في العالم من تغييرات وتكتلات كبيرة تسعى الى الرقي بشعوبها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتمضي بهم الى الامام بينما لاتزال الاطر العربية الحالية عاجزة عن تقديم ماهو ضروري لشعوب الامة.

ستشهد فتح كشف حساب للعمل العربي المشترك بقوله : الأخ عمرو موسى دائماً مايطرح قضايا استراتيجية سواء في اثناء انعقاد القمم العربية او حتى في غيرها من الاجتماعات العربية وهذا مهم أنه لايغيب على بال العرب القضايا الاستراتيجية التي يجب ان ينتبهوا إليها باستمرار وان لا ينشغلوا بالقضايا العابرة وقال ان كشف الحساب الذي وعد به عمرو موسى من الممكن أن يتم عبر مرحلتين ليس في القمة الاعتيادية القادمة فقط التي ستعقد في مارس، ولكن كشف الحساب الاول سيكون في يناير عند انعقاد القمة الاقتصادية في القاهرة فالجانب الاقتصادي في العمل العربي مهم جداً ويحتاج الى كشف حساب حقيقي.. والاجابة عن سؤال الى أي مدى استطاع العرب ان يساعدوا بعضهم ويعملوا تنمية حقيقية في بلدانهم على مستوى الصعيد القطري او الصعيد القومي؟ وبعد ذلك كشف الحساب الاخر وطبعاً سيكون في اغلبه سياسي في قمة مارس هنا تلاحظ أن هناك دوراً يمنياً ينبغي ان لا ينسى وهو التأكيد على دورية الجامعة العربية حيث كانت القمم العربية .

وقال : انه من العام القادم سوف تعقد القمة العربية مرتين في العام قمة اعتيادية وقمة استثنائية.

واكد ان العرب اذا ارادوا ان يكونوا قوة ضغط في العالم يمكن ان يقنعوا الآخرين بعقلانية ما يطرحونه وان يقنعوا الولايات المتحدة الامريكية اولاً.. حيث قال إن الطرف الذي يجب أن يقتنع هو أمريكا فقط فهي الدولة الوحيدة القادرة.. على العرب إذا أرادوا اقناع الولايات المتحدة الأمريكية ان تضغط على اسرائيل لتعيد الحقوق العربية وتقبل بالسلام على أساس قرارات الشرعية الدولية لذلك العرب عليهم أن يوجهوا جهودهم لاقناع الطرف الأمريكي تحديداً لأن الطرف الأوروبي مقتنع بما يطرح ولكنه لايستطيع ان يعمل شيئاً وكذلك الطرف الروسي وبقية دول العالم.. مقتنعة بالحق العربي.

وعلق عبدالله أحمد غانم حول مايتعلق بدول الجوار بقوله: ان هذا الموضوع لم يطرح لأول مرة ولكنه يتكرر في القمم العربية وهو موضوع استراتيجي بالنسبة للعرب ولابد من الخوض فيه وليس من الضروري الخروج منه برابطة دول الجوار وغيرها من المسميات.

ولكن المهم ان تكون العلاقات العربية مع الدول المجاورة لها علاقة جيدة وليس دول الجوار المهمة فقط بل يجب ان تكون تلك العلاقة جيدة مع كل دول الجوار بما فيها الدول الفقيرة.. وقال ان المبادرة اليمنية قد أوجدت آلية تعامل مع دول الجوار جيدة ومناسبة توجد للدول العربية كياناً قوياً واستراتيجياً.

مشيراً الى ان هناك بعض الطرح الحساس فيما يتعلق بايران باعتبارها من دول الجوار وهناك تخوف من النزعة الايرانية وهذا شيء مشروع ولكن يجب ان نتجاوزه.□

لا يستطيع أي قطر عربي أن يصنع لنفسه تجربة متقدمة

من الصعوبة بمكان تطوير وضعنا الوطني بمعزل عن قضايانا القومية

المبادرة اليمنية مثلت أفضل خيار للإصلاح المؤسسي للعمل العربي المشترك

غياب بعض القيادات العربية عن القمة الاستثنائية يعد فردياً

العمل الحضاري يحتاج من قمة العرب القادمة كشف حساب حقيقي

المبادرة اليمنية وتتمثل في محكمة العدل العربية انه فلو استعصى حل هذا النزاع فمن الممكن ان يلجأ الطرفان الى محكمة عدل عربية وقضاة هذه المحكمة مكونة من كل الدول العربية وبذلك تكون كل دولة مطمئنة بتمثيلها في هذه المحكمة وأن هناك توازناً في حماية جميع المصالح العربية.

متطرقاً الى ما احتوته المبادرة اليمنية فيما يتعلق بالامن القومي العربي والذي خصصت له المبادرة اليمنية آلية منفردة كفيلة بحماية امن الدول العربية جميعاً.

واستطرد عبدالله غانم : ان كل القضايا التي هي مثار قلق عند بعض الدول العربية سوف تُحل وسوف تجد نفسها مطمئنة الى امنها ومصالحها في هذا المشروع العربي.

معلقاً على غياب عدد من الزعماء العرب في القمة الاخيرة بقوله ان كل قمة عربية تشهد غياب لزعماء عرب ولكن ميزة الغياب في هذه القمة أنه غياب فردي.

معلقاً على ما طرحه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في قوله إن القمة العربية القادمة وأضاف : من الصعب ان نتحدث عن تحسين الأوضاع داخلياً إلا اذا أعدنا النظر في اوضاعنا القومية والتي بدورها تؤثر في وضع كل قطر عربي وبالتالي لايستطيع كل قطر عربي منفرداً ان يصنع لنفسه تجربة متقدمة في أي مستوى من المستويات.

مشيراً إلى ان كل الاوراق التي قدمت لتطوير العمل العربي المشترك بما فيها المبادرة التي قدمتها بلادنا جاءت بناء على احساس عربي بضرورة احداث نقلة في العمل العربي المشترك وهو الاحساس الذي ترجم نفسه في قرار قمة عمان العربية التي انعقدت في العام ٢٠٠١م ثم كرر نفسه في قمة شرم الشيخ العام ٢٠٠٣م والتي وعلى ضوئها حركت الجامعة العربية العجلة ووجهت مذكرات لكل بلد عربي على حده بان يقدم مايراه ضرورياً لتطوير العمل العربي المشترك.

واوضح ان اليمن قدمت مشاركة مع غيرها في ذلك بل واستفادت من الاوراق التي قدمت قبل تقديم المبادرة اليمنية ومنها المبادرة الليبية كونها حوت افكاراً جيدة.

المبادرة اليمنية مناسبة لتطوير العمل العربي المشترك لأنها تحمل أهدافاً ومبادئ تكاد يجمع عليها الكل وتلبي كل التطلعات لإقامة عمل عربي مشترك بصورة جديدة..

وقال عبدالله أحمد غانم : في تقديري الشخصي ان الاهداف والمبادئ التي في المبادرة ليمنية هي التي جعلت البرلمان العربي يجمع على ان المبادرة اليمنية تمثل افضل خيار مطروح امام الأمة العربية من اجل ان تنتقل من وضعها الحالي الى وضع اتحاد الدول العربية بما يمكنها من امتلاك القوة الكافية لتطوير اوضاع العرب لان هذه المبادئ تزيل الخوف أو التشكيك لدى أي دولة عربية تفكر ان الاتحاد العربي ربما يلغي سيادتها او يطغى عليها او ينتقص من امكاناتها.

مؤكداً : ان كل هذه التخوفات تسقط امام المبادئ الواضحة للمبادرة اليمنية، واشار غانم إلى ان اي مشروع عربي قابل للتطبيق في الوضع الراهن يجب أن يحمل الآليات التي يتضمنها او التي تختلف عن نوع الآليات الموجودة حالياً على سبيل المثال حل المنازعات بالطرق السلمية ويعني رفض استخدام العنف في ظل الخلافات بين الدول والبديل لذلك هو حل كل الخلافات بالطرق السلمية من خلال آلية اوجدتها

برلمان أوروبا يدعو المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لدعم اليمن في مواجهة العنف الإرهابي والانفصالي

■ أعلن البرلمان الأوروبي إدانته الشديدة للاعتداءات التي استهدفت دبلوماسيين وموظفين أوروبيين في صنعاء الأربعاء.. وقال رئيس البرلمان الأوروبي جيرسي بوزيك في تصريحات أدلى بها في بروكسل: إن اعتداءات الأربعاء واستهداف دبلوماسيين ورعايا أوروبيين في اليمن، يوجه إنذارا للمجتمع الدولي ويدعوه للتحرك العاجل لدعم اليمن وتعزيز قدراته في مواجهة الإرهاب والتصدي للأعمال الإرهابية».

مشدداً على «ضرورة مساندة الحكومة اليمنية في عملها الرامي لوقف دوامة العنف الإرهابي والانفصالي».. وتقديم الدعم لها من أجل معالجة الوضع الأمني وبناء الدولة.

وقال: «يتعين علينا أيضاً أن نعمل من أجل دعم جهود اليمن للتخفيف من معدل الفقر، الذي يؤدي بدوره إلى تصاعد التطرف».

واعتبر رئيس الجهاز التشريعي الأوروبي «أن هذه الاعتداءات الإرهابية تثبت مرة أخرى أن تنظيم القاعدة يعمل ضد مصلحة الشعب اليمني مما يستوجب من الأطراف الدولية التحرك لمساندة جهود اليمن ودعم أجهزته الأمنية بما يمكنها من مجابهة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين».

وفي هذا الصدد أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن الاعتداء المشين الذي استهدف دبلوماسيين بريطانيين في صنعاء الأربعاء سيضاعف من عزيمة بريطانيا في دعم الحكومة اليمنية لمجابهة التحديات التي تواجهها اليمن.

وقال الوزير هيج في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية: «هذا الاعتداء يذكّرنا أن أمامنا جهوداً ينبغي القيام بها من أجل دعم اليمن وتعزيز قدراته الأمنية لمواجهة مخاطر الأعمال الإرهابية المتزايدة لتنظيم القاعدة».. وأشار إلى أن الحكومة البريطانية كانت السباقة لحشد الدعم الدولي لليمن وجهوده الأمنية والتنموية والتي توجت بتأسيس مجموعة أصدقاء اليمن من شركاء التنمية في اليمن من الدول والمنظمات الدولية المانحة.□

الهمداني: المرأة حققت حضوراً لافتاً في حكومات المؤتمر

■ أكد الاستاذ طه حسين الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن المرأة اليمنية حققت نجاحات كبيرة وحضوراً متميزاً في الحياة السياسية والاجتماعية وفي كافة مؤسسات الدولة، وذلك في ظل ما أولتها إياه القيادة السياسية في البلاد وقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

طه الهمداني

كما أشار الهمداني خلال لقائه أواخر الاسبوع المنصرم بأخصائية النوع الاجتماعي في منتدى مديد السيدة إيفاء إلى أن المؤتمر الشعبي العام حرص منذ فترة طويلة على أن يعطي المرأة كافة حقوقها ويدعم تواجدها في الحياة السياسية اليمنية والوظيفة العامة للدولة بما فيها التمثيل في البرلمان والشورى والمجالس المحلية والحقائب الوزارية، موضحاً أن البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية فيما يخص المرأة قد تم تنفيذه وترجمته على أرض الواقع ووفقاً للنصوص الدستورية والقانونية التي لم تفرق بين الرجل والمرأة في ممارسة الحياة السياسية والحق في المشاركة، وجدد رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية موقف المؤتمر الشعبي العام الداعم للمرأة في مختلف المجالات التي حددها البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.. مشيراً الى أن الأمر يتطلب تضافر جهود كافة القوى في المجتمع المدني والاحزاب السياسية.

وقال: الفترة الماضية من عمل ودعم المؤتمر للمرأة لاقت ارتياحاً كبيراً من قيادة المؤتمر، وقد شاركت قيادات عليا في ذلك وعبرت عن موقفها الواضح تجاه هذه المسألة، وتأكيداً لذلك أوصت القيادات المؤتمرية العليا بأن يكون هناك كوتا حتى تتمكن المرأة من التواجد في البرلمان القادم.

وفي هذا الصدد نوه الاستاذ طه الهمداني الى أن الانتخابات القادمة ستشهد تواجداً قوياً للمرأة وذلك بنزول عدد كبير منهن كمرشحات من قبل المؤتمر الشعبي العام.

هذا وقدم شرحاً توضيحياً للمسؤولة الدولية حول ما تحظى به المرأة اليمنية من دعم في المؤتمر الشعبي العام وتواجدها الفاعل والمؤثر في مختلف تكويناته وكذا إشراكها في مختلف المواقع القيادية والوظيفية.

من جانبها عبرت السيدة إيفاء عن شكرها البالغ لهذا اللقاء الذي جمعها برئيس دائرة المنظمات الجماهيرية وكمية المعلومات التي حصلت عليها الى جانب تقديرها البالغ للمؤتمر الشعبي العام ونهجه الداعم للمرأة وما حظيت به من دعم متواصل من أعلى قيادة في المؤتمر ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.□